

شرح كتاب الجنائز من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

طيب عيادة المريض ما حكمها على ما يراه المؤلف اي نعم سنة وما حكم السنة لدى الفقهاء؟ نعم. صح طيب هل هناك قول اخر هذا شيء اخر يعني اذا كان يترب عليه العقوق - 00:00:00

صارت على تركها العقوق صارت واجبة لكن نحن نريد العيادة من حيث هي يقول اخر انها فرض كفاية وهذا القول هو الراجح طيب لأن النبي عليه الصلاة والسلام جعلها من حقوق المسلم على المسلم - 00:00:29

ولا يمكن ان يفرط به طيب هل كل مريض يعاد بدأها من الذي يعاتب من الموت معناه انه ما يعاد الا اذا صار مريضا مذنفا لها عطنا قاعدة يحيى - 00:00:50

طيب صح المسلم او الذمي اذا رجى اسلامه هذا باعتبار الشخص لكن باعتبار المرض هل يعاد الانسان من كل مرض احسنت هذه القاعدة المرض الذي يحبسه عن الخروج اما الذي يخرج فلا يحتاج يعاد لانه هو - 00:01:27

بارز للناس طيب هل كلام مؤلف تسن عيادة المريض يتضمن ان يعوده صباحا ومساء او في هذا التفصيل مرة واحد في الشهر في الشهرها يعني لو يبقى سنة ما نعود الى مرة واحدة - 00:01:49

ها سلامة لها حسناً قضية حال المريض وحسب ما تقضيه الحال مطلقا اذا كان قريبا لك ليس كالبعيد واضح طيب اذا بحسب الحال يرى بعض العلماء ان العيادة مشروعة غبا - 00:02:20

صلاح فما رأيك هل نجعل هذا امراً مستقرة بمعنى ان نقول تزور تعود غبا يعني يوم تعود يوم لا ويوم لا تعود المريض كان يأنس على حسب اذا المرجع في هذا اذا ما تقتضيه - 00:02:53

المسرح هو حال المريض تمام هل ينبغي ان يخبر المريض حاله او ينفس له في الاجل لا ينبغي ان يخبر بحاله لانه بشيء مضره لانه ربما يلحقه الخوف فيزداد المرض عليه - 00:03:22

تواافقون على هذا انه لا يخبر بحاله بل يقال ما شاء الله انت دوم طيب والمرض هذا خفيف نعم ايه ها ما هو التفصيل؟ ان كان قويا على الله عز وجل هم حتى يستعد وينفذ ما يجب تنفيذه - 00:03:55

قبل الممات واما ان كان ضعيف ايمان او يخشى عليه جزع وصحب وقام فهذا ينفذ مم اذا بحسب الحال صحيح حسب الحال ولا ينبغي ان ان يروع المريض فيقال مثلا - 00:04:20

والله هذا المرض اصاب فلان ولا باقي فيه الا خمسة ايام ومات قلت قولوا هذا الكلام بحسب الايام ولهذا بعظ بعظ الاخوان يجتهد فإذا جاء المريض وعادوا يخبره بكل شيء - 00:04:40

فيروعه وهذا ينبغي ان كما قال الاخ خالد ينظر للمصلحة اظن هذا وقفنا عليه قال المؤلف رحمة الله تعالى ويسن تذكر التوبة والوصية هنا طيب اه ما هي التوبة اي نعم - 00:04:58

ما هي التعريف العام الرجوع من معصية الله الى طاعته نعم مم من حق الله ومن حق العباد هذه لا شك ان هذا صحيح لكن ما اظن قدمنا هذا - 00:05:24

يلاه عبيد الله التوبة لها شروط خمسة ما هي الاخلاص لله لا يسبق الاقلاع شيء يسبقه شيء الندم ها نعم الاقلاع العزم على الا يعود تكون التوبة في وقت قبول التوبة - 00:05:52

هذا خمس الشروط طيب لو قال قائل يا ذكي الندم انفعال والانفعال ليس فعلاً فكيف نقول لابد من الندم لان الانسان ما يستطيع ان

ان يأتي بالانفعال لا يشرع ان يكون - 00:06:29

لان ندم الانفعال في النفس ما هو فعل جواح ولا قول لسان مثل الغضب تماما هل يمكن تغضب بدون سبب قلنا يعرف الندم بلازمه بان يتمنى انه لم - 00:06:57

لم يفعل هذا الشيء طيب ما تقول في رجل قال انه تائب من الغيبة ولكنه متى سنت له الفرصة يغتاب الناس الاخ يلا احمد ايه للغيبة هو تعب يعني لانه ما وجد احد يتحدث اليه - 00:07:21

ها؟ هم. وش اللي اختل من الشروط ايه طيب رجل هنا؟ طيب ما هي التوبة رحمه الله اذا نزل به سنة حلقه الى اخره هذا منتج درس اليوم اذا نزل به - 00:08:01

اي نزل به الملك لقبض روحه والملك الذي يقبض الروح وملك واحد يسمى ملك الموت لقوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وتسميته عزرايل لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:32

انما هي من من اخباربني اسرائيل ولم يثبت من اسماء الملائكة الا خمسة اسماء وهي جبرائيل ميكائيل اسرافيل مالك ورضوان هذا هذا الذي نعم ها هذا بس حزوم ما هو من الملائكة اللي - 00:08:57

يباشرون اعمال العبادة ولا خنوب ايضا من اسماء الشياطين فهذه الاسماء الثابتة فيمن يتولون اعمال العباد واما منكر ونکير اللذان يسألان للميت في قبره فقد انكرهما كثير من اهل العلم - 00:09:33

ولكنه ورد فيها اثار المهم ان ملك الموت لا يسمى بعزايل لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه من الامور الغيبية التي يتوقف اثباتها او نفيها على ما ورد به الشرع - 00:09:59

ثم ان ملك الموت له اعون له يعانون على اخراج الروح من الجسد حتى يصلوها الى الحلقوم فاذا اوصلوها الى الحلقوم قبضها ملك الموت وقد اضاف الله تعالى الوفاة - 00:10:19

الى نفسه والى رسليه اي الملائكة والى ملك واحد فقال الله سبحانه وتعالي الله يتوفى الانفس حين موتها واضافها الى ملك واحد في قوله قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - 00:10:46

والى ملائكة في قوله حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسليا لهم لا يفترطون ولا معارضة بين هذه الایات فاضاف الله تعالى ذلك الى نفسه لانه واقع بامره - 00:11:11

واضافه الى الملائكة توفته الرسل هنا لانهم اعون لملك الموت يخرجون الروح الى الحلقوم وادراته اضاف الوفاة الى ملك الموت لانه هو الذي يتولى قبضها من البدن فاذا نزل به يعني نزل الملك لقبض روحه يقول سنة تعاهد بل حلقه بماء او شراب - 00:11:36

لان الشفه يابسة والحلقيات تحتاج الى تتدية وقوم الف بماءنا والشراب الماء معروف والشراب ما ما سوى الماء مثل عصير او شبهه المهم الشيء الذي يصل الى حلقه فيبله فيبلهم - 00:12:09

وتلقنه لا الله الا الله تلقينه لا الله الا الله يعني تعليمها ايها كما يلقن التلميذ وهل يقولها بلفظ الامر فيقول قل لا الله الا الله او يقولها بدون لفظ الامر - 00:12:34

بان يذكر الله عنده حتى يسمعه ينبغي ان ينظر في هذا الى حال المريض فان كان المريض قويا يتحمل او كان كافرا فانه يؤمر وقال قل لا الله الا الله - 00:12:58

اختم حياتك بلا الله الا الله وما اشبه ذلك وان كان مسلما ضعيفا فانه لا يؤمر وانما يذكر الله عنده حتى يسمع فيتذكر وهذا التفصيل مأخوذ من الاثر والنظر اما الاثر - 00:13:20

فلان النبي صلى الله عليه وسلم امر عمه ابا طالب عند وفاته ان يقول لا الله الا الله قال يا عم قل لا الله الا الله لانه ان قالها فهو كسب - 00:13:48

وان لم يقلها فهو كافر يعني لو فرض انه ضاق صدره بهذا الامر ولم يقلها فهو باق على حاله لم يؤثر عليه شيئا اما اذا كان مسلما وهو من يتحمل فان امرنا امرنا ايها بها لا لا يؤثر عليه - 00:14:04

وان كان ضعيفا فان امرنا اياد بها ربما يحصل منه رد فعل بحيث يضيق صدره ويغصب فينكر تقول لا يا يشرح على صاحبه الذي عنده وهو في حال فراق الدنيا - [00:14:32](#)

يامرء بعض الناس حتى في حال الحياة بغير حال الاحضار اذا قلت له قل لا الله الا الله يا ابن الحلال قل لا الله الا الله قال ما يبقى الا الله الا الله - [00:14:57](#)

اي نعم فيه في ناس عند الغصب يغصب حتى ينسى فيقول لا اقول لا الله الا الله فما بالك بهذه الحال فالصواب في هذه المسألة ان يقال اما من كان كافرا - [00:15:09](#)

فانه يؤمر بها لان المفسدة التي منها هي موجودة ان قالها فهو غنم وان لم يقلها فلم نفرم شيئا لان الرجل كان كافرا ودليله حديث اه امر النبي امر النبي صلى الله عليه وسلم عممه ابا طالب - [00:15:25](#)
ان يقول لا الله الا الله اما اذا كان مسلما فينظر الى الحال الى حال الشخص - [00:15:51](#)